غداً .. يوم آخر

لا نحتاج أكتافا للصعود. !

إيمان يحيى باجنيد

نفض عن ثوبه اللا شـيء، وقـد علت وجهه نظرة المتأفف وهـو يـردد داخلـه :"أنا مشغول.. ما في تقدير.. ما عندي وقت لدي الأمـور.. ليش محد يفهم ؟"

أراح نفسه وأقنعها بتلك العبارات ثم توجه إلى صومعته.. أطلق صوت الموسيقى وراح يتأمل ويسترخي :" مطلوب مني أن أنجز الموضوع قبل الغروب.. (ثم أكمل حديثه بعد أن تقافزت على حاجبيه علامات الاستياء) أنا فعلاً في غاية الانشغال.."

انتهت المهمة وأنجز ما يجب عليه أن ينجزه، ثم تأهب للخروج، وقبل ذلك نظر إلى المرآة وتفاجأ بتلك الملامح التي كانت واضحة على وجهه، أصلح من وقفته.. تنقل بنظره بين تفاصيل قامته، ثم رجع لوجهه، رسم عدة ابتسامات ليختار منها الأكثر تأثيراً.. ابتسامة الواثق.. الطيب.. القوي.. المرح.. الآسر.! ثم اختار الأخيرة، تأهب للخروج دون أن يغير من آخر لقطة، حتى لا يفقدها أو ينساها..

ركب سيارته و سار إلى وجهته.. في الطريق تعرف عليه البعض من الناس، منهم من أشار إليه.. ومنهم من ابتسم له.. ومنهم من تجاهله، لكنه استمر مبقياً على تلك الملامح السابقة بإصرار حتى كدت أجزم بأنه يشبه دمى الكلام البطني.

تغيرت الصورة في أيامنا هذه عما سبق، فذلك الشخص الشهير المرموق المتعجرف الذي يرمق المحيطين بطرف عين، لم يبق في الساحة، لأن تغيرات العصر والدعوة الدائمة للطف والتبسم ألقت به خارجاً.. ليحل محله ذاك الوديع اللطيف إلى حد المبالغة، يغدق علينا بإنسانيته التي أراد مع سبق الإصرار والترصد أن يدمي بها القلوب، فنتأثر بها ونحمل لافتات كتب عليها اسمه "بالبونط العريض " ، نهتف بها أمام كل من يحاول المسام بشخصه، بالرغم من كل المحاولات ممن حولنا في وجوب الفصل بين ذاك الإنسان وهذا الشهير.

ليس من السهل علينا الفصل بين الاثنين.. لأننا نؤمن بأن من القلب للقلب رسول، ما زلنا لم نتجرد من مشاعرنا، ذلك التجرد الذي يفرض علينا ترك إنساننا في المنزل قبل الخروج، وإطلاق العنان لمنطق العقل يتحكم فينا. وإن حاولنا ذلك أصبحنا فريقين في جسد واحد يصارع كل واحد منهم الثاني لتصبح النتيجة واحد من ثلاث..

هل أيقن ذلك الشهير المحبوب فينا، الذي اعتقد بسيطرة شهرته على باقي حواسه أننا لا نحتاج أكتافه لنصل إلى القمر.. وأن ذلك الحب خالص مخلص دون ادعاء.؟ قبل أن يصل الحال بنا أن نقول له " أن جيت ياورد سمرنا عليك ..."

للتواصل على فيس بوك – تويتر eman yahya bajunaid

الإعلام الإسرائيلي والانتفاضة

حمزة البشتاوي

يجمع محللون سياسيون وأمنيون وكتاب في الإعلام الإسرائيلي على أن انتفاضة القدس تضع الكيان الصهيوني برمته على حافة هاوية منحدر خطر يتسع مع اتساع الإنتفاضة المستمرة في الضفة والقدس وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة وتقوم وسائل الإعلام الإسرائيلية على عكس دورها فيما يسمى بفترات الهدوء النسبي بلعب دور المساند لحكومة الإحتلال وقراراتها ضد الفلسطينيين لتكون أداة تحرض وتروج وتدفع الأجهزة الأمنية والعسكرية لإرتكاب الجرائم المستمرة على امتداد جغرافية فلسطين مع التركيز على مدينة القدس.

وتقوم وسائل الاعلام الإسرائيلية بدورها كمنبر لبث الكراهية والتحريض والمعلومات المضللة كجزء من ادارتها للحرب الإعلامية التي تشن على الإنتفاضة وهذا الدور تقوم به كافة وسائل الإعلام الإسرائيلية المؤيدة والمعارضة لحكومة نتنياهو مع حدوث بعض المتنغيرات في الخطاب الإعلامي الإسرائيلي الذي أثر على المجتمع الصهيوني ومن أبرزها : خدمة الخبر العاجل التي تسببت بالمزيد من الخوف لدى المستوطنين وجنود الاحتلال

-الإرباك في تسويق قرارات (الحكومة الإسرائيلية) مما ساهم بتوسيع الهوس الأمني واحداث خلل في تعبئة الجمهور – الخطأ بتقدير أوضاع وتطور الإنتفاضة حيث اختلفت وسائل الإعلام المستندة أساسا في معلوماتها على الأجهزة الأمنية في الكيان حول مدى اتساع الإنتفاضة واستمراريتها ووسائلها الجديدة والمبتكرة – تكرار الحديث في وسائل الإعلام عن حلول سحرية يمتلكها نتنياهو وحكومته بمواجهة الانتفاضة رغم فشل جيش الاحتلال بمواجهتها وخاصة في الميدان.

ورغم ذلك استمر الإعلام الإسرائيلي بالعمل كآلة تحريض بخلفية عسكرية وأمنية مترافقة مع فرض رقابة مشددة على وسائل الإعلام في ظل تطور الانتفاضة التي فرضت سلوكا إعلاميا أشد صرامة في عمل الإعلام داخل الكيان وأجهزته حيث تم فرض مصطلحات متفق عليها مثل . يأس ، كراهية وتحريض وإرهاب وذلك بغرض اظهار الكيان أمام الرأي العام بأنه ضحية يواجه مقاتلين بأدوات حادة

ورغم كل القيود المفروضة فإنه يمكن من خلال رصد الإعلام الإسرائيلي ملاحظة بعض العناوين والتصريحات والمقالات التي تؤكد حجم المخاطر التي يشعر بها الكيان ومن أبرز ما تم رصده في الإعلام الإسرائيلي عنوان (الإنتفاضة الثالثة) الذي نشر في صحيفة (يديعوت احرنوت) وهو مقال لنام بريناع جاء فيه انها انتفاضة ثالثة ومن المهم تسميتها كما هي كي لا يتاح للساحة السياسية والعسكرية التملص والهروب من المسؤولية .

وهناك محللون سياسيون وأمنيون في الإعلام الإسرائيلي أجمعوا على أن الانتفاضة الثالثة انطلقت مؤكدين على أن تسلسل الأحداث لا يدعو للتفاؤل حيث أن الانتفاضة الحالية هي ليست انتفاضة أفراد بل انتفاضة شعب بأكمله في ظل اتساع رقعة المواجهات في الضفة والمناطق المحتلة عام ١٩٤٨ . ورغم هذه المقولات فإن وسائل الإعلام الإسرائيلية قد ركزت على تسمية الانتفاضة الفلسطينية (بموجة ارهاب) بتوجيه من جهاز الشباك وجيش الإحتلال لينتشر هذا المصطلح في الإعلام الإسرائيلي الذي يقوم بالتغطية من خلال عرض العمليات التي ينفذها شباب وشابات الانتفاضة ضد الجيش والمستوطنين بلمسة عاطفية عن طريق عرض عائلات القتلى دون التطرق إلى الشهداء الفلسطينيين وعمليات القتل التي يمارسها جيش الإحتلال كما يحاول الإعلام الإسرائيلي في تغطيته الميل لخلق حالة من التهدئة ولكن الإنتفاضة على الأرض تسير بعكس ذلك.

في ظل عدد من التصريحات من هنا وهناك حول توصيف ما يجري في القدس وعموم الأراضي الفلسطينية حول تسمية المواجهات مع جيش الاحتلال والمستوطنين بالانتفاضة أو الهبة فإن الإعلام الإسرائيلي يعيش حالة من الإنقسام في التسميات ما بين هبة وانتفاضة ويحاول الإعلام الإسرائيلي تصوير أحداث انتفاضة القدس بانها موجة عنف خفيفة وأنها فردية وأن المقاومة منهكة ومنقسمة ولم تنخرط تماما في الأحداث.

زميل دراسة

خالد تاج سلامة

أعوام وتلتها أخرى ولم أشاهده ولا مرة واحدة ولم اسمع عنه خبراً زميل دراستي في مدرسة الفلاح الابتدائية.. كان مشاكساً.. داخل حجرات الدراسة وازقة حارة المظلوم.. مغرماً بالألعاب الشعبية كالكبت والضاع والكبوش والمداوين وركوب الالواح المنصوبة عند مدخل الحارة.. دائما اشتاق الى سماع اخباره، وماذا فعل الزمن به.. ولكن مشاغل الحياة وتبعاتها حالت دون لقائه.. العمل .. النقل.. ايقاع الحياة السريع الذي نعيشه جعلت من مجرد الذكرى محمدة وحيلة على البعد، لنترحم على ايام صبانا.. فقد غدت المدينة والحضارة مظهراً ولباساً مهما يرتديه السواد الأعظم من الناس.

نسي البعض او تناسوا صلة الرحم والتزاور الا من عصمه الله تبارك وتعالى وتداركه برحمته ليرحم الآخرين.

– أعود الى زميل دراستي الذي اراد الله لي أن ألقاه دون سابق موعد في أحد دكاكين باب مكة حيث يحلو لي التسوق لأعبق رحيق الماضي وأجول بذاتي لأيام مضت لطفولتنا حيث لم نقو على الهوى وتباريحه ولم ندر كنهه ولم تطف بخيالنا مقومات الفكر المحلق المتناسق نحبو نحو مراتع الصبا بين هزل عابث وجد فيه صرامة الحزم كل ذلك داخل سياج من الفضيلة والاخلاق الكريمة.

كما قلت أراد الله ان القاه وقف مشدوها وهو يحملق في قائلا:

لا أصدق عيني.. أنت.. وإلا أنا غلطان؟

– نفس الملامح وجهه، عظام فكه البارز وان كانت اللحية التي ارسلها تخفي تلك الكدمة التي كانت في عارض وجهه وفي لحظة ارتسمت تلك الصورة المحببة لصديقي وزميلي امام عيني وفي فرح طفولي احتضنته وانا اصيح.

– أيوه أنا .. أنت فينك يا راجل؟

– قال: أقولك يا ابو مين؟ والله ايام وسنين والدنيا تريد من يعمل ويكد بدون ملل ولا ضجر، ،أردف قائلا:

مسؤوليات عمل .. وأسرة .. واطفال تريد ان تأكل وعلى ان أمد وأكدح سحابة يومي.. تعبت يا أخويا صدقني.

– صحت برهة وسرح بعيداً قائلا:

ليتني سمعت كلامك وواصلت تعليمي.. ولكن شقاوة الحارة ورفاق الحي لم يدعوني وشأني ومع ذلك فالحمد لله.

– كان موقفاً حرجاً وتذكرت حديثي معه عندما كنا زملاء في المدرسة.. مدرسة الفلاح .. وارتسمت أمامي حارة المظلوم في ايامها تلك.

– سألته وأنا أودعه.

كيف الأولاد؟

قال وابتسامة باهتة على محياه: وهل تجني من الشوك العنب قلت مواسياً:

لكل قاعدة شواذ.

قال: وهو يهرول إلى سيارته العتيقة وبيده (زمبيل المقاضي) .. نعم أحدهم في أولى جامعة الأم.. قلت: نعمة وكفى..

من الأعماق

رحمة بالمستهلك

مصطفى محمد كتوعة

تقريبا كل يوم نصبح على غلاء في الاسعار وكأن القلوب قد قست وملأها الطمع والجشع في عرض الدنيا الزائل باستغلال حاجة الناس والتربح بلا سقف على حسابهم، ففي الأسواق من لا يلتزمون الامانة وتمكن الجشع منهم وسيطر الطمع على نفوسهم فلا منفعة مقابلة لتلك الزيادات وكأنهم نزعوا من قلوبهم معاني الرحمة وهؤلاء لا خير فيهم وتتبرأ منهم ذمة الله تعالى.

ان تلاعب بعض التجار بأسعار السلع التي يحتاج إليها الناس فيه اضرار بالناس وخاصة الفقراء، وهذا منهي عنه شرعاً لأنه من الظلم الواضح البين الذي امر الله بالبعد عنه، وقد قال الله تعالى في الحديث القدسي: (يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا..) وقال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).

الإسلام يحث على العمل الشريف والأمانة في الأخذ والعطاء، وعلى ضرورة الإحساس بالآخرين والتراحم بين أفراد المجتمع بقيم التيسير على المعسرين والتكافل وترك الغش والاستغلال والجشع في الربح، وفي نفس الوقت يحث على ترشيد الاستهلاك والحض على الاقتصاد في النفقة والمعيشة والتحذير من التبذير والإسراف.

لقد أمر الحق تبارك وتعالى في كتابه الكريم بالتراحم والترغيب فيه وبجانبها التحذير من الاستغلال الممقوت كي يمعن الناظرون في الآثار الطيبة لقيم التراحم، والآثار السيئة لبشاعة الاستغلال فيكون لهم من هذا الوضع ما يتمسكون به من فضائل وتتحقق إنسانيتهم ويسيرون في الحياة بخطوات متوازنة بناء التعاون الذي تنعم به الحياة، فلا نجد آية من آيات التحذير من الاستغلال الا وبجانبها آية أو آيات تعلي من شأن البذل والمعونة والتراحم، ومن ذلك قوله تعالى (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم).

في هذا ايضاً يحثنا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على ان نكسب كسباً مشروعاً، فيتلاقى كل من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة على هدف واحد اغلا وهو مشروعية البيع الحلال ومشروعية التجارة المباحة، ومشروعية الكسب الطيب الذي اباحه الله سبحانه وتعالى وكذلك تحريم أكل المال بالباطل، والمال الذي فيه شبهة حرام، وتحصيله بطرق ملتوية وغير ذلك من انواع الكسب غير المشروع فأهل الطمع وأهل الجشع يغتنمون الظروف

ليرفعوا الاسعار، ولا ينظر بعضهم الى واقع بعض بنوع من المحبة والتراحم. قال صلى الله عليه وسلم: (قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه) وكذلك يقول صلى الله عليه وسلم (رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى). وفي كل الأحوال اين حماية المستهلك من هذا الجمع المتزايد بالغلاء في كل شيء؟.

قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وهو يحدث أصحابه عن فضل اليسر والسهولة في عملية التجارة : "كان رجل يداين الناس، وكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا، فلقي الله فتجاوز عنه" . وللامام الشافعي رحمه الله:

لا تمنعن يد المعروف عن أحد
مادمت مقتدراً فالسعد تارات
واشكر فضائل صنع الله اذ جعلت
إليك لا لك عند الناس حاجات

حدد هدفك ..فالحياة تكاملية

يحيى نافع الفرا

الدنيا لم توجد عبثاً وما وجد عليها من كائنات ومخلوقات كل منها له دور وجد من أجله وأعظم تلك المخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى الإنسان ، فخلق مكرماً ما بين المخلوقات الأخرى وسخر الله للإنسان كافة المخلوقات خدماً له ويسر له سبل الحياة والعيش بالدنيا حتى يعمرها بالتكاثر ويسعى فيها بكل الوسائل المشروعة ليعمل بها ويحقق ما يصبو إليه من هدف خلق من اجله ، قد تتعدد الأهداف والوسائل وتتنوع لبني الإنسان ، وتجد من يختار لنفسه الزهد بالحياة ومنهم من يصارع بها من اجل البقاء وصناعة المجد والشهرة وآخرون يركزون هدفهم بجمع المال والصراع من أجله ، ومنهم من اجل الجاه والسلطان ، ومنهم من يجعل كل شيء مباحا ومستباحا للوصول لهدفه سواء هدف مشروع أو غير مشروع ، فالخير والشر خلقا متزامنين ومتصارعين ودائما يكون أهل الشر أكثر من أهل الخير مما يدلل لنا بأن الغلبة ليس بالضرورة ان تكون للكثرة ، وليس بالضرورة أن تكون الأغلبية دائما على الصواب وتعلمنا من سيرة السلف والقصص العديدة والتجارب بأن الخير مهما طال غيابه لا بد له أن ينتصر ويتغلب على الشر مهما كان منتشراً ومسيطراً في كل الأزمنة والأمكنة .

إن الحياة اختبار للإنسان وتفتح ذراعيها لكل فرد يعيش عليها حقبة من الزمن بأن يعمل ويسعى من أجل هدف رسمه لنفسه ولغيره سواء أفراد أو جماعات وكفل له الحرية الكاملة في العمل من أجل الوصول لهدفه وتحقيق ما يسعى إليه ، فمنهم من يعيش للدنيا فيحقق ما تمناه ويشبع رغباته الدنيوية ، ومنهم من يجعل الدنيا طريق ووسيلة للوصول للآخرة التي هي أعظم بكثير من تلك الدنيا .

ولكن الطامة الكبرى أن يسعى لدنيا ولم ينالها لتخبطه بها ولسوء تخطيطه ولعدم تحديده لهدف واضح يعمل من اجله ، تجده يلهث فيها ويجري بكل الاتجاهات وتتزاحم أعماله ويدخل في تجارب متعددة ويعتقد انه سوف ينجح في كل المجالات لأنه يريد ان يكسب كل شيء وفي آن واحد لمجرد طمع وحب تملك لكل ما فيها من متاع وشهوات وينافس غيره ويزاحمه في كل المجالات وتجده يفشل في كل شيء وتدور به الحياة ولا يشعر بعمره الذي مر كلمح البصر ويجد نفسه قد رسب في كل المجالات والتخصصات لأنه لم يحدد له مجالاً يبدع فيه ويبني حياته على وهم كبير بانه يجيد كل شيء ونسي أنه خلق ليحدد لنفسه نقطة البداية التي من خلالها يبدأ بالتخطيط المسبق لنقطة النهاية والوصول للنتيجة التي يسعى من اجلها في حياته .

لن يفلح من يعتقد بأنه يعلم كل شيء وأنه قادر على عمل كل شيء ولا يوجد مطلقا في الحياة من ينجح في كل شيء ، لأنه لو كان كذلك لما كان هناك قدرات وفروقات وطبقات بين البشر ولما وجدت المجالات المتعددة ولما كان هناك إبداع وتميز لكان الناس جميعاً عاشوا حياة ارتجالية وعشوائية ويدورون حول أنفسهم كما تدور البهيمة حول الساقية بخطوات دائرية ليس لها بداية وبالتأكيد لا يمكن ان يكون لها نهاية .

لا بد ان تحدد هدفك وترسم مبادئك حتى تصل بكل سهولة لتحقيق ذلك الهدف وبكل ابداع وتميز وإلا ستكون قد فشلت بكل شيء ولن تخرج من دنياك إلا وحاملا أصفارا .

يجب أن تؤمن بأن الحياة تكاملية وما هي إلا رسالة لا تنتهي عندك وما أنت سوى دور بها تؤدية وتسلم الراية لغيرك ليكمل المشوار ، ولا تقنع نفسك بأنك قادر على السير والوصول لوحدك فلا بد لك حتى تصل أن تحترم امكانيات الآخرين وقدراتهم وتفوقهم وأنك لست وحدك قادر على فعل كل شيء .

كما يجب عليك ان توازن أمورك فلا ترضي غرورك على حساب واجبات اخرى عليك وهي حق لغيرك عليك . وأعطي الأولوية لما هو أهم نحو من حولك ممن لهم حق عليك .

فمن لم يخطط ويوازن ويحدد هدفه بالتأكيد سيكون فاشلاً بحياته كلها وسوف يخسر كل شيء .

ترتيب الأوراق بعد خلطها

يوسف عودة

توحي هذه الجملة بالعمل على تصحيح وتصويب الأوضاع، وذلك بعد بعثرتها وتغيير معطياتها ومتطلباتها، وبنفس الوقت تدلل على قوة وإمكانيات البعض في قدرتهم على إعادت الأمور إلى نصابها، لذا كثيرا ما نسمع بأن هذا الشخص يملك بصيرة وبُعد نظر فيما يتعلق بترتيب الأوراق، وكأنها أصبحت من صفات القائد الفذ الذي يستطيع إدارة دفة السفينة بما يتوائم مع التيارات المختلفة حتى يحقق النجاة لمن يبحر معه.

ولكن وعلى سياق القاعدة التي تقول لكل قاعدة شواذها، هذه الجملة أيضا ليست بالمطلقة بل هي نسبية في تحقيق المراد منها، حتى وأن كان ما يقوم بترتيب الأوراق شخص يمتلك من الخبرة والحنكة وغيرها من الصفات التي من الممكن أن تساهم بشكل أو بأخر في العمل على تلطيف الأجواء وتنقيتها من الشوائب، فالمسألة ليست حتمية بإيجابية النتيجة، بل هي عرضه لطبيعة المعطيات والمتغيرات والظروف المحيطة، ولعل الأهم أو العنصر الذي يحدد مدى نجاحها هو الطرف الأخر، بمعنى ما حجم ما تم تحقيقه من مكتسبات للطرف المضاد، والتي تأتي هنا ضمن مبدأ رابح رابح، وبالتالي هنا تكمن المشكلة والتي تتمثل بتوزيع الكعكة كما يقال بالعامية.

هذه الأجواء ليست بالبعيدة عن واقعنا، فنحن نعيشها يوميا بقضايا مختلفة وبمجالات متعددة سواء على المستوى العام أو الخاص "الشخصي" ، فمسألة خلط الأوراق مسألة سهلة ولا تتطلب جهدا بقدر الجهد المطلوب حين العمل على ترتيبها، بمعنى أخر كثير من الناس حينما يريد الخلاص من شيء أو أمرا ما يلجأ لخلط الأوراق، بهدف الخروج بأقل خسارة أو تحقيق ربح أكبر، لكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، فكثير ما تكون النتائج غير مضمونة، وبالتالي الجميع يدخل حيز اللعبة التي تبدأ بالدوران وكل واحد تقف عنده، تفقدها الكثير من إمتيازاته التي دفع ثمنها الكثير خاصة من صحته. وهنا من السهل طرح الأمثلة لكن ولكثرتها بإمكان كل واحد أن يضع المثال الذي يناسبه وأن يعمل على فحص إمكانياته وما هي النتائج التي من الممكن له الخروج بها.

الإحسان ومحاسنه المحمودة

محمد بن ابراهيم السيف

قيل ان الإحسان هو الاستحسان وهو ضد الإساءة من الإنسان للناس ومعاملتهم بالمعاملة الحسنة التي ليس فيها من الإساءة إليهم وذلك لكي يكون محبوباً لديهم وقد ذكر الله الاحسان والحسنى والمحسنين في القرآن الكريم في آيات عديدة منها ما جاء في الآية ١٩٥ من سورة البقرة قول الله تبارك وتعالى (واحسنوا إن الله يحب المحسنين) وفي الآية ٢٢٩ ايضا من سورة البقرة قال عز وجل (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) وفي الآية ٩٣ من سورة المائدة قال الله جل وعلا (والله يحب المحسنين)، وفي الآية ٥٦ من سورة الأعراف قال الله عز وجل (ان رحمة الله قريب من المحسنين) وفي الآية ١٢٠ من سورة التوبة قال الله تعالى (إن الله لا يضيع أجر المحسنين) وفي الآية ٢٦ من سورة يونس قول الله: (للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) وفي الآية ٩٠ من سورة النحل قال الله جل وعلا (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) وقال ايضا في الآية ١٢٨ من سورة النحل (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)، وفي الآية ٢٣ من سورة الاسراء قال الله تعالى (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين إحسانا)، وفي الآية ٣٠ من سورة الكهف قال الله عز وجل (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنّا لا نضيع أجر من أحسن عملاً) وفي الآية ١٥ من سورة الأحقاف قال الله تعالى (ووصينا الانسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً) وفي الآية ٦٠ من سورة الرحمن قال الله جل وعلا (هل جزاء الاحسان إلا الإحسان)، وهذه الآيات الوارد ذكرها سالفا من القرآن الكريم هي بعض مما ذكر في الاحسان. هذا ومما ورد عن الاحسان من الأحاديث فقد ورد حديث فيه (الإحسان ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) ومن حديث جاء فيه (إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة) ومن حديث ورد فيه (احسن إلى جارك تكن مؤمنا)، ومن حديث جاء فيه (خير بيت فيه يتيم يحسن إليه).

هذا ومما قيل من الشعر عن الاحسان قال المتنبي:

احسن وجه في الورى وجه محسن
وايمن كفت فيهم كف منعم

وقال ابو الفتح البستي:

إذا كنت تطلب رتبة الأشراف
فعليك بالاحسان والانصات

وقال ايضا:

احسن إلى الناس تستعبد قلوبهم
فطالما استعبد الانسان احسان

وقال شاعر:

من يغرس الإحسان يجن محبة
دون المسيء المبعد المصروم

وقال شاعر:

لا تحقرن من الإحسان محقرة
احسن فعاقبة الاحسان حسناه

وقال شاعر:

احسن إذا كان امكانا ومقدرة
فلن يدوم على الاحسان امكان

وهذا ما وددت ان اذكره عن الإحسان والمحسنين والله ولي التوفيق.